



استطلاع



الرئيس امتطى سهوة المجد



عدن- ياسر شمسان

> من يعرف اليمن قبل تولي فخامة الرئيس علي عبدالله صالح مقاليد الحكم فيها في يوليو عام ١٩٧٨م كيف كانت وكيف أصبحت «يعرف بأن اليمن كانت أشبه بقرى متناثرة هنا وهناك ومدن صغيرة لم تدخلها الحياة العصرية ولا التعليم ولا الجامعات ولم تشيد فيها المدارس والمستشفيات ولا الخدمات وتطوير البنى التحتية كل هذا وغيره لم يتحقق إلا في ظل عهده الميمون، كما أن اليمن لم تكن تعرف لدى الكثير من شعوب العالم إلا في عهد الرئيس علي عبدالله صالح..»

ونحن معشر الشباب أبناء سبتمبر وأكتوبر و٢٢ مايو المجيد عرفناه قائداً فذاً جسوراً لا يظهر إلا وقت الشدائد واليمن التي تعصف بالوطن وما زال ربنا حكيماً وهب عمره كله في خدمة وطنه وأمه، نعم لقد عرفناه من خلال الانجازات والأعمال الوطنية الكبرى التي حققها أبناء أمته وبمختلف المجالات وفي مقدمتها إعادة تحقيق الوحدة اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠م مع قيادة الاشتراكي وأبناء اليمن المخلصين الأوفياء والشرفاء وليس أولئك الذين ظلوا يلهثون وراء مصالحهم الشخصية الأنانية ويعيثون في الأرض فساداً ما جعل أبناء المحافظات الجنوبية الأبطال يشعرون بالضيم وهو نتاج طبيعي لممارسات تلك النشل الفاسدة المهضمة التي استغلت الوحدة ومارست كل أشكال وصنوف الفساد المنهج والمدرس للوصول لأهدافها الدينية والصالحا بالأخ الرئيس علي عبدالله صالح بوصفه رؤى ساداً للدولة والمسئول الأول عن حدوث مثل هذه المفاسد كما أن التمييز بين أبناء الوطن الواحد جاء بغية تشويه المنجز الوحدوي الذي حققه..»

وبناءً على هذه المعطيات سيظل موقفنا وحبنا وتأييدنا المطلق لهذا القائد الوحدوي الشجاع ثابتاً وراسخاً رسوخ الجبال وعن قناعة تامة، وليس لمصلحة شخصية نسعى إليها سواء أكان الرئيس علي عبدالله صالح رئيساً للدولة أم للمؤتمر الشعبي العام.. كما سنظل أوفياء مخلصين صادقين لفاخته لا كوننا عشناً في عهده وتبؤنا مناصب وهبرنا فمعاذ الله لم يحصل هذا.. ولسنا من أولئك المنافقين المرجفين «أبو شريحتين» أكلي السحت ممن تبؤوا المناصب العليا وهبوا من خلالها الأموال الطائلة وعاثوا في الأرض فساداً ونهباً ثم سقطوا بفعل أحداث الأزمة التي عاشتها بلادنا مثل أوراق الخريف وفروا إلى الساحات هرباً من المساءلة وبحثاً عن وكر يحميهم لأنهم يعرفون أنفسهم بأنهم ملوثون مما نهبوه من أموال الشعب، ولذلك كان سقوطهم سريعاً وانكشفت أقتعهم وتطهر المؤتمر من أولئك المتصلحين الانتهازيين الذين يدعون الطهارة الثورية وهم أبعد ما يكونون عنها!! نعم لقد انكشفت هذه الأقنعة الزائفة بعدما تنكروا للرئيس الذي عرفه الشعب قائداً حكيماً وإنساناً مخلصاً لوطنه وأمهته.. وها هو اليوم يقف مرفوع الرأس والهامة بعد أن منحه أمته ممثلاً بمجلس النواب ممثلي الشعب الحصانة التي يستحقها والتي تليق به ولكل من عمل معه، بعد أن جنب بحكمته وتحليه بالصبر والبلاذ والعباد شبح الحرب المدمرة ليدحض بذلك إعداءات خصومه من أنه متمسك بالسلطة!..»

فاليمن التي حكمها الرئيس علي عبدالله صالح لمدة ٢٢ عاماً وأنجز ما أنجزه من مشاريع فيها ستظل أجيالنا تتذكره وجماهير شعبنا تهتف باسمه وتقولها مخلصاً له باستثناء شريحة قليلة من الذين تنكروا له ولانجازاته في بلد تعد موارده شحيحة ومحدودة ويعاني من الفقر وفقه من الثارات والنعرات القبلية والطائفية ما يكفي لعرقلة العملية التنموية ومساعي النهوض بالبلاد التي تصنف من أقل الشعوب نمواً ويعاني من الأمية، خلافاً إلى أنه بلد مستهدف بارزته وثرواته من قبل الخارج نظراً لموقعه الجغرافي المهم على خارطة العالم.. وقد واجه الرئيس علي عبدالله صالح تلك التحديات والمؤامرات خلال سنوات حكمه بكل شجاعة وحكمة وخرج بالوطن منتصراً عزيزاً، حتى أتى اليوم الذي يغادر فيه وطنه للعلاج معزراً مكرماً.. وسوف يعود إليه لقيادة حزبه العملاق المؤتمر الشعبي العام الذي سيبقى صامداً قويا ضد كل المؤامرات.

شدد أكاديميون وقيادات منظمات مدنية على أهمية نجاح الانتخابات الرئاسية كحل أمثل للخروج من الأزمة.. وأكدوا في تصريحات لـ«الميثاق» أن انتخابات ٢١ فبراير تمثل انتصاراً للنهج الديمقراطي وسقوط وانتكاسة إلى الأبد على المشروع الشمولي والأراض للديمقراطية وإرادة الشعب..

وحذروا من أي أعمال عنف قد تتورط فيها اطراف موقعة على المبادرة وأليتها في محاولة لعرقلة الانتخابات حيث سيتعرضون للمساءلة والملاحقة القانونية باعتبارهم يستخدمون القوة ضد المبادرة الخليجية.. وإلى حصيلة الاستطلاع:

استطلاع / عبدالكريم محمد

أكاديميون لـ«الميثاق»:

21 فبراير يوم الانتصار للديمقراطية وإرادة الشعب

النائب ولن يدعم الانتخابات بأي حال من الأحوال.. ومع هذا ستنتج الانتخابات وسيشهد بذلك العالم للمؤتمر وقواعده وكوادره ومبداه الديمقراطي.

أمام المساءلة

وحول الموقف القانوني لمن يحاول استخدام القوة لإفشال الانتخابات الرئاسية أكد الدكتور محسن الشاذلي المساءلة القانونية أولاً: تجاه المبادرة الخليجية وتنصله عن تنفيذ نقاطها.. ثانياً أمام الحقوقيين وكل المتضررين من انعكاسات لعدم انجاح المبادرة والانتخابات أو حتى عما سيصاحبها لاسمح الله من أحداث واشكاليات.

وقال: أية اطراف تتورط في أعمال عنف لن تغفل من المساءلة القانونية أمام القضاء الوطني وحتى الدولي، فأي أحداث أو ضحايا أو اضرار حتى مادية يتحملها أي طرف معطل أو محرض، سواءً عبر أصلاً بالشراكة والحوار والوفاء بالعهود، عدداً إيمانه بذاته ومكاسبه السياسية واستفراجه بكل شيء.. وهذا سلوك ومبدأ معروف لحزب الإصلاح في بلادنا، الذي علمتنا التجارب والسنوات السابقة أنه لا يقبل بالمختلف معه في الفكر والتوجه السياسي مطلقاً مهما تظاهر بذلك، أو حتى أعلن، فلا ينفذ، وهذا ليس جديداً مطلقاً لأننا نعلم أن الإصلاح لن يدعم يتعامل القضاء مع ذلك بكل حزم وجدية.

الشعب يتساهل

> في الاتجاه ذاته قال الأستاذ محمد صالح المنصور - عضو قيادة الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن: نحن لا نراهن على الإصلاح ثم ننتظر منهم ما هو خارق لعاداتهم.. وأضاف: الإصلاح وبقية أحزاب المشترك مطالبون اليوم أكثر من أي وقت مضى بالمساهمة في انجاح المبادرة الخليجية وعدم الاستمرار في الغي والمكابرة والانتعاب على كل المواثيق، لأن الوطن لم يعد يتحمل أي مباحكات وتصفية حسابات..»

مؤكداً أن الانتخابات ستنتج سواءً صوت الإصلاح ودعم نائب الرئيس أم لم يصوت، لأن هناك توجهاً وجدياً من قبل المؤتمر وحلفائه وكل أبناء الشعب والمجتمع الاقليمي والدولي الذي سيراقب عن قرب عملية الاقتراع وتنفيذ هذا البند أو النقطة من المبادرة الخليجية، ولن يتساهل الشعب والعالم كله مع الطرف المعطل والمتأمر على المبادرة الخليجية والمتنكر لمبادرات وتنازلات المؤتمر ممثلاً بفخامة الأخ/ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام.

انجاح الانتخابات.. أما التيار الثالث: فهو التيار المغالي أو قل المتطرف وهو ضد الديمقراطية ولا يعترف بها، ويميل إلى الإقصاء والعنف وغسل عقول الشباب والناشئين ومحدودي المعرفة والتعليم وربما أنه الأكثر سيطرة وتأثيراً وصناعة للقرار داخل حزب الإصلاح.

الإصلاح لن يدعم النائب

وفي السياق ذاته قال الدكتور المحامي محسن الشاذلي - رئيس دائرة الحقوق في التحالف المدني للسلام: إن المرشح التوافقي الأخ المشير عبدربه منصور هادي سينجح في الانتخابات الرئاسية المبكرة التي ستجري يوم ٢١ فبراير، وذلك بدعم من المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصاره وكل الأوفياء من أبناء الوطن، واعتقد أن دعم الإصلاح للأخ النائب والدفع باتجاهه انجاح الانتخابات بعيد عن ثقافة هذا الحزب، الذي لا يؤمن أصلاً بالشراكة والحوار والوفاء بالعهود، عدداً إيمانه بذاته ومكاسبه السياسية واستفراجه بكل شيء.. وهذا سلوك ومبدأ معروف لحزب الإصلاح في بلادنا، الذي علمتنا التجارب والسنوات السابقة أنه لا يقبل بالمختلف معه في الفكر والتوجه السياسي مطلقاً مهما تظاهر بذلك، أو حتى أعلن، فلا ينفذ، وهذا ليس جديداً مطلقاً لأننا نعلم أن الإصلاح لن يدعم

وديمقراطي، بل ونقطة عبور بالوطن إلى بر الأمان وتجاوز الأزمة ومخاطر ها التي تهدد أمن واستقرار اليمن، مشيراً إلى أن هناك كيانات وجماعات وقوى لم توقع على المبادرة ولم ترض - إلى اليوم - بخروج اليمن من أزمتها، وهؤلاء لا يجدون في الانتخابات الحل الأمثل والوحيد لخروج البلد الأمن من الأزمة، ويعملون بشكل واضح على تعطيل الانتخابات وهذا بلاشك سيؤدي إلى أنه لن يكون لهم أي دور سياسي في المستقبل، إذا ما استمروا في غيهم ومكابرتهم وانقلاباتهم المتواصلة على كل المواثيق والقوانين والقيم والدستور.

مؤكداً أن الانتخابات مهمة جداً ولا تقبل المراوغة والالتفاف والمكر، لأن الوطن واستقراره وأمنه ووحدته وسلامة أبنائه، هي ما يفترض أن يعمل الجميع على تحقيقه.

وأكد الدكتور عبدالمعني: إن الانتخابات ستنتج بفضل مساندة ودفع المؤتمر وحلفائه باتجاه نجاحها.. أما عن دعم الإصلاح أو مقاطعته للانتخابات فأعتقد - وكما هو معلوم - أنه كحزب ينقسم إلى ثلاثة أطراف أو أجنحة، فهناك تيار معتدل فيه وهذا ربما يصوت ويدعم انجاح الانتخابات والتصويت لصالح المرشح التوافقي الأخ المشير عبدربه منصور هادي، وهناك تيار قبلي وهذا في اعتقادي لن يصوت ولن يدعم

21 فبراير سيكشف المتأمرين على الوطن



الانتخابات ستنتج في ظل مشاركة المؤتمر وحلفائه

غموض واضح ولفت الدكتور الكلحاني إلى غموض مواقف قيادات في أحزاب المشترك وعدم تفاعلهم سواءً على مستوى إعلامهم، أو منابرهم الدينية أو سياسياً أو اجتماعياً وغيره.

وقال: لكن ما اعتقده جازماً أن المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصاره وكل القوى الوطنية ستقف في صف الوطن مع أمنه واستقراره ووحدته وستنتج الانتخابات وستقدم رسالة مهمة من الشعب اليمني إلى العالم تعبر فيها عن رؤيتها الوطنية والديمقراطية لبناء اليمن تؤكد كبح كثير من المواقف الشريفة والمبادرات والتنازلات التي كان آخرها إنجاز المبادرة الخليجية من قبل المؤتمر وحلفائه والتزامهم بتنجيح ما يخصهم ابتداءً من توقيع فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية على المبادرة وصولاً إلى اليوم.. والمتمثل في الانتخابات الرئاسية.

تعطيل للمبادرة

إلى ذلك قال الدكتور حسان عبدالمعني - رئيس نقابة المهندسين اليمنيين: تعتبر الانتخابات الرئاسية فرصة حقيقية ومخرج منطقي

مؤتمر قبائل اليمن: الانتخابات الرئاسية تضع المسمار الأخير في نعش مشاريع الفوضى

مرآح حياتيه، والذي اتسم بالوفاء والمصداقية للجميع وعلينا جميعاً الوفاء نحوه بالتصويت له يوم ٢١ فبراير.

واهابت اللجنة التحضيرية بمشايخ اليمن والوجهاء والأعيان وجميع جماهير الشعب رجالاً ونساءً بالتوجه إلى مراكز الاقتراع وحشد كل الناس وتسهيل وصولهم إلى صناديق الاقتراع وإزالة أي عوائق أو صعوبات قد تعترضهم لا سمح الله.

الشعب هو مالك السلطة ومصدرها ولا يجوز لأحد الوصول إليها من غير هذه الطريق.

وأكدت اللجنة التحضيرية أن إنجاز المرشح التوافقي المناضل المشير / عبدربه منصور هادي بنسبة عالية لا يأتي في إطار الواجب السياسي والوطني فحسب ولكن يأتي في إطار الواجب الأخلاقي والذيني والمجتمعي والشخصي والأخوي نحو هذا المناضل الذي قدم للوطن الكثير في كل

تؤسس لمرحلة جديدة مهمة وحاسمة في تاريخ الشعب اليمني، لأنها تضع اللبنة الأخيرة في البناء الديمقراطي الذي سرنا عليه، ومارسناه في الفترة الماضية - في محطات كثيرة - من محطات العمل الديمقراطي على أكثر من صعيد. مشيرة إلى أن الانتخابات المبكرة تضع المسمار الأخير في نعش أي محاولة غير مشروعة للوصول إلى السلطة من غير طريقها الوحيد وهو الشعب وصندوق الاقتراع.. مؤكدة أن

> دعت اللجنة التحضيرية لمؤتمر قبائل اليمن كافة جماهير الوطن إلى المشاركة الفاعلة في الانتخابات الرئاسية المبكرة يوم الـ ٢١ من فبراير الجاري لانتخاب مرشح الرئاسة المناضل المشير عبدربه منصور هادي، والذي تحمل المسئولية بحكمة واقتدار أثناء الأزمة السياسية.

وقالت اللجنة التحضيرية: إن الانتخابات الرئاسية المبكرة

..حضر موت تناقش ترتيبات 21 فبراير..

الديني: جميع أبناء المحافظة مستعدون للمشاركة وانجاح الانتخابات

المؤتمر احزاب المشترك يتحمل مسؤولياتها في انجاح الانتخابات الرئاسية المبكرة التي جاءت وفق المبادرة الخليجية كون الوضع الذي آلت اليه البلاد غير قابل للمراوغة والمواقف المزدوجة..

وقال رئيس فرع المؤتمر ان اي تحريض للشراع مرفوض وغير مقبول وسيؤثر على المحافظة أولا بشكل عام..

المحافظة للمشاركة.

اشار الى ما تم الاتفاق به مع احزاب اللقاء المشترك بحضور موت على ضرورة العمل كفريق واحد وبسروح مسئولة.. اضافة الى تشكيل لجان توعوية مشتركة بما يهين اجراء الانتخابات في اجواء امنة وديمقراطية.

وفي الاجتماع الاعيادي للقيادة الانتخابية بحضور موت طالب الاخ عوض عبدالله حاتم رئيس فرع

> ناقش محافظ حضر موت

الاخ خالد الديني مع قيادة المؤتمر الشعبي العام واحزاب التحالف واعضاء الهيئة التنفيذية بالمحافظة مجمل الاوضاع والاجراءات التحضيرية لانجاح الاستحقاق الديمقراطي المقبل.

واعتر المحافظ الديني الانتخابات الرئاسية الحل الوحيد لاجراج البلاد من الازمة مشددا على ضرورة تفاعل جميع ابناء

